

# البركة بالشباب

بلدنا كلها بركة ... وبركتها بشبابها



مجلة ثورية , مستقلة , نصف شهرية



## معارك المطارات تبلغ أشدها و"ضمير" تقصف من جديد



حاجز المستوصف

٣

٢ "بحر" عام على الفراق

٨ تصحيح لمفاهيم الثورة

١٠ رُبَّ همة أحييت أمة

١٣ تساؤلات ووجهات نظر

إذا سلّمتَ في كتابة خاطراتك من خطر  
الطاغية وطواغيته، فستصادف من أهل  
الجمود عنتاً وتخرصاً وقلباً للحقائق..

جمال الدين الأفغاني رحمه الله

تصدر عن الشباب الثائر في مدينة ضمير

السبت ٤ أيار ٢٠١٣

(ابن حلالٍ وقلبه على البلد..) هذا ما قاله  
و يقوله بعضُ البسطاء .. فلعله إخوتنا  
القراء يرسلُ لنا الورودَ في باقاتٍ تترأى لنا  
قذائفَ مدفعيةٍ، ولعله يحركُ لنا الهواءَ و  
يجعله نسائمَ تبرّد قلوبنا مع حلول  
الصيف؛ لكن بجهود صديقتنا "ميغ" و  
حبيبتنا "سيخوي" التي أعيا زعيقها كثيراً  
من الناس و هجرَ الكثير .. و لعلّ براميله  
الرمضانية كانت وجباتِ فطورٍ خيّل لنا أنّها  
بارودٌ حصد أرواحَ عائلاتٍ و دمرَ بيوتاً .. و  
ربّما تكون (الديّات) التي يفرضها على  
سائقي الشاحنات الضميرية تأميناتٍ  
اجتماعيةً أو زكاةً يأخذها و يوزّعها على  
الفقراء و المساكين .. و لعلّ تجارته  
بالمحروقات و استثماره الأراضي مجردُ  
مشروعٍ خيريٍّ يعود بالنفع لا عليه بل على  
يتامى بلدي و أرامليها .. وأمّا حصاره المدينة  
و منع إدخال الطحين و المحروقات و  
الخضار فكان خوفاً منه على صحتنا و  
سلامتنا .... و لعله بحكمته شابهَ "الخضر"  
عليه السلام فقتل نساء العتبية النازحاتِ  
لأنهنّ سينجبنّ ولداناً أشقياء و قطعَ  
طريقهم إلى ملجئٍ آمنٍ لأنّ وراءَ مطارِه  
كميناً عتياً سيقتلُ و ينكلُ بالخيرين منهم !!!  
ابن حلال والله أعلم !!

حسبنا الله و نعم الوكيل .

هيئة التحرير



# بحر الشهادة عنوان



بقلم: ذكرى الألم

" و لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون " آل عمران 169  
 لله درك أم الشهيد .. و ها نحن سرنا في سبيل الله و اكتشفنا أن الحياة ليست ظلماً و تعذيباً و الشهيد "بحر"  
 الذي عرف بهذا اللقب كان من أوائل الذين ساروا في هذا الطريق .  
 كان شاباً شهماً شجاعاً لم يرضَ الذلّ و الهوان لبلاده , فانشق عن الجيش الخائن و هو يقول " العزة لله و  
 لأمتي و بلادي " , كان ذلك في اليوم الذي استشهد فيه صديقه مجلي النمر بتاريخ 20/1/2012 و هو برتبة  
 رقيب كان يخدم في تدمر و قد تعرض سابقاً للسجن من قبل النظام و لمدة سنتين .  
 فكان من أوائل المنشقين و من أوائل الملتحقين بصفوف الجيش السوري الحر , و له بصمات كبيرة في الثورة  
 السورية فكان ذا قلب شجاع و عزيمة قوية .  
 أصيب أثناء مرور سيارته بالقرب من مفرزة المطار و بقي جرحه نازفاً لمدة خمس ساعات مما أدى إلى وفاته .  
 كانت أسمى غاياته رفع راية لا إله إلا الله و تحرير الإنسان من قبضة الطغيان , فانطلق نحو المعالي و الشهادة  
 و الموت لا يخيفه لأن الشهادة شرفٌ عظيم و من لا يرضاهها , فأى نصرٍ عظيم حينما نبذل أرواحنا فدى لله ثم  
 الوطن .  
 و الله أكبر فوق كيد المعتدي و الله للمظلوم خير مؤيد .



أبحرُ مضيتَ لِدَارِ السماء  
 سرقتَ المحبةَ فيكَ العطاء  
 و للنصرِ روحُ فمَنكَ السخاءُ  
 فيا ربُّ زدنا بهذا اللقاء  
 فإنْ لم تزدنا فذاك الشقاءُ  
 ففِيكَ العلوُّ و فيكَ النقاءُ  
 و لو لا الخيانةَ كان الإخاءُ  
 فللعزمِ عزٌّ و ذاك الإباءُ  
 سلّيتَ القلوبَ فمَنكَ الهاءُ  
 شهيداً فزادَ الحياةَ بقاءُ

أحمد محمود حماد - ٢٦ عام  
 استشهد ٢٠١٢/٥/١



## معارك المطارات تبلغ أشدها و"الحر" يتقدم في حماه وحلب ودرعا الطفيلي "١٣٨" قتيل لحزب الله في سوريا دفاعاً عن النظام

بات من الواضح تورط ميليشيات لبنانية و عراقية في حرب الأسد على الشعب، ففي حين بُنت الكثير من الأدلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي و القنوات الفضائية تظهر تورط ما يدعى "حزب الله" و خاصة في جبهة القصير، يأتي حديث أول أمين عام للحزب ليضع النقاط على الحروف، حيث أدلى "الطفيلي" بتصريحات قال فيها أن الحزب لا يقاتل فقط في القصير بل في كل سوريا، و لا يقاتل دفاعاً عن مقام السيدة زينب بل عن النظام السوري و أن قتلى الحزب الـ ١٣٨ إلى جهنم، متحدثاً عن أصوات رافضة داخل الطائفة بل حتى داخل الحزب لقتال عناصره داخل سوريا.

### العديد من المطارات "على شفا حفرة"

حيث تم تحرير أقدم حواجز المدينة و ٣ قرى و عدة حواجز في ريفها و تقدموا أيضاً في الرصافة و الصناعة في دير الزور، و استعادوا قريتي الموح و أبو حوري في القصير، بالإضافة لتحرير معهد المعلوماتية و مدرسة محمد الدرة قرب العباسيين و حاجز عين ترما و موقعين قرب قمة النبي يونس في اللاذقية، كما تم قطع طريق حمص طرطوس الاستراتيجية و قصف القرداحة بصواريخ غراد. و دمر الثوار عربات و دبابات في جوبر و المعضية و العتيبة التي تشهد معارك كبرى و فر و البحارية و حلب و القصير و حماه درعا كما قتلوا جنوداً و شبيحة في حرستا و السفيرة و أمنوا انشقاق ٤٠٠ عسكري في ريف دمشق و القنيطرة.

### الريف الدمشقي ينزف:

تحدث ناشطون عن أكثر من ٤٧٠ شهيداً قضوا حرقاً و ذبحاً و قصفاً في جديدة الفضل، بينما أدلوا بحدوث مجازر في سجن صيدنايا و البيضا في بانياس حيث استشهد العشرات حرقاً و ذبحاً و قصفاً، و سجلت مجازر في دوما و حزة و العتيبة و المعضية و في المغارة و سراقب في إدلب و الصاخور و عندان في حلب و البويضة الشرقية في حمص و في الرقة. (من ٤\١٦ حتى ٢٠\١٣\١٣)

بعد أن نجح الثوار بالسيطرة على مطار الضبعة العسكري في القصير، ها هم يحاصرون و يقتحمون و يقصفون مطارات أخرى، فقد استطاعوا تحرير كتيبة العلقمية التي تحمي مطار النيرب و سرية الدفاع الجوي في مطار منغ و كتيبة الدفاع الجوي في مطار كويرس، هذان الأخيران يشهدان معارك عنيفة و تقدم للثوار داخلهما. و يشهد مطاري دير الزور العسكري و أبو الضهور حصاراً و قصفاً من قبل الثوار الذي يمطرون أيضاً مطار حماه العسكري بالصواريخ، بينما أسقطوا طائرات حربية في الرقة و إدلب و دمروا طائرة حربية و أخرى للنقل فوق مطار دير الزور و طائرة حربية في مطار أبو الضهور و مطار دمشق الدولي.

### انتصارات جديدة و"الحر" يقاتل في حماه:

حرر الثوار ٣ كتائب في درعا في يوم واحد وهي كتيبة دفاع جوي و كتيبة إشارة و صواريخ كما حرروا كتيبة الخضر والنقطة ٦٢ الحدودية، و في حلب حرروا مخيم حندرات و فرع مكافحة الإرهاب و عدة مباني و كتيبة الهندسة في خان العسل و حاجز صلاح الدين و تقدموا في الخالدية كما فعلوا في جنوب الملعب و طريق حلب في حماه



## "ضمير" تقصف من جديد .. و تربتها تستقبل المزيد من الشهداء

قصف عنيف استهدف أحياء ضمير , في حين استهدفت سيارة لنقل النازحين على أطرافها ,  
و شهيداً جديداً من أهلها و شهداء من الجوار يوارون ثرى تراها ..

بمرور الطلاب و المدرسين فقط, كما منعت دخول سيارات الخضار مما أدى إلى فقدانها أو غلائها الكبير في حال توفرها, و أما المخابز فقد شهدت أزمة كبيرة بعد رواج شائعاتٍ عن نفاذ الطحين, هذه الشائعات التي كانت سمة هذه الأزمة بل صارت الأزمة بعينها و أدت لإثارة الرعب بين السكان .. و قام المطار بتهديد الأهالي بالقصف مستخدماً الطائرات الحربية التي حلقت قرابة الأسبوع على ارتفاعاتٍ منخفضة جداً حتى أدت أحياناً لكسر زجاج النوافذ .

و قبيل هذا كله ألقت حوامات الأسد مناشير تدعو المسلحين لتسليم أنفسهم و تسوية أوضاعهم ما أثار السخرية و النكات بين الثوار و الأهالي, في حين تكررت حالات إطلاق الرصاص من حاجز المعصرة على المزارعين و المارة دون إصابات تذكر.

و تم انتخاب أمانة عامة مؤقتة, تقوم بإدارة اجتماعات الهيئة العامة للثورة في المدينة و تنتقي من الخبرات من تراه كفاءاً لصياغة نظام داخلي للهيئة العامة و لتعديل وثيقة المجلس الثوري ..



### شهداء و جرحى و معتقلون :

شهد الاثنين ٤/٢٩ استهداف بعض النازحين من العتيبة من قبل مطار ضمير, مما أدى لاستشهاد الشاب "حسين خلف كنعان" واحتجازه مع شاب آخر في المطار و هم من أهالي المدينة واستشهاد كل من " إيمان حسن" و "سمية دحام الشايب" من أهالي العتيبة, كما جرح شاب و امرأة أيضاً في ذات الحادث .

بينما استشهد في مدينة العبادة السبت ٤/٢٧ الشاب "عبد المجيد الهبرة" و هو أخ المعتقل "علاء الدين الهبرة" و هم من سكان ضمير سابقاً , و في مخيم الرمضان استشهد الخميس ٤/١٨ الطفل "شيخ الأحمد" و أصيب اثنان من إخوته نتيجة لعهم بمخلفات قصف النظام في فترة سابقة .

و احتجز عددٌ من سائقي الشاحنات (برادات) في المطار, بينما اعتُقل الشابان "حسام جمعة" و "نضال غزال" في مساكن برزة إثر حملة مدهمات و هما طالبان جامعيان .

### قصف عنيف و الأضرار مادية :

أمطرت المدينة بعد منتصف ليل الأحد ٤/٢١ بأكثر من ٣٠ قذيفة مدفعية وهاون, فكانت أكبر الأضرار احتراق "براد" للنقل محملاً بالبندورة كما تضررت عدة مبانٍ سكنية و عيادة طبية, ليعيش بعدها الأهالي حالة اضطرابٍ و نزوح معظمه من الحيين الشرقي و الجنوبي اللذان تركز فيهما القصف لأحياءٍ أخرى أكثر أماناً, بينما منعت الحواجز معظم السكان في معظم الأوقات من النزوح خارجها, و ما تزال تمنع الموظفين و العمال و تسمح



# ماذا علمتنا الثورة؟؟



بقلم : أبو حمزة

مؤيدي الثورة فهم بحاجة لإكمال ما ينقصهم من حرية التعبير عن أفكارهم دون تضيق من أحد , أما القسم الثالث فهو لا يطالب بالحرية وهم حجرة العقبة أمام انتصار الثورة .

ولأن الثورة كالاتحان فهناك من نجح وهناك من تفوق وآخرون راسبون بل بعضهم (ساقطون) بجدارة وبكل ما تعنيه الكلمة .

كان السلاح هو الطريق الأخير لنيل الحرية فقرر الثوار التسلح , وبدأ السلاح يزداد شيئاً فشيئاً وتسلق بعض الأشخاص من الصنف الثالث ليلحقوا بالصنف الأول وذلك طمعاً منهم بالسلطة و الجاه أو بالمال وهم قلة قليلة , ولكن مفعولهم كان كبيراً وسلبياً , وساعدهم في عملهم بعض الثوار الذين لا يشك أحد في إخلاصهم ولكنهم فهموا الحرية حسب أهوائهم .

فبدأنا نسمع عن لص محسوب على المجاهدين , وشخص مهمته الرئيسية هي إثارة الفتن وشق الصف وهو محسوب على رموز الثورة .

هذا ليس عيباً على الثورة ولن ينقص من قيمتها شيئاً ولن يستطيعوا مهما فعلوا أن يزيحوا الثوار والمجاهدين الحقيقيين عن طريقهم قيد أنملة . فهم شرذمة قليلون وأصواتهم نشازٌ غير مقبولة ولكنها للأسف مزعجةٌ جداً .

لذلك نحن مضطرون بين الحين والآخر لسماع صوت شخص يريد أن يفرق التجمعات لعدم استشارته في تشكيلها , وآخر محسوب على القيادات يطالب بإيقاف صوت الحق بمنع إصدار هذه المجلة واعتقال القائمين عليها وسجنهم بحجة "إثارة الفتنة" !!

خرجت الثورة بتقدير رباني ودون تخطيط مسبق من بني البشر ولم يتوقع أو يحلم أحد أن تخرج في سوريا ثورة ضد نظام قمعي طائفي حكم سوريا بالرعب والخوف حوالي نصف قرن .

كانت عفوية في بدايتها , لدرجة أن من شارك فيها لم يكن له خطط واضحة للمستقبل . لن أنسى أول مظاهرة في ضمير خرجتُ فيها لأسمع شخصاً يهتف لإسقاط رئيس البلدية وآخر لإسقاط الطوارئ وأحد الشباب يهتف ضد شاليش ثم يسأله صديقه بقربه "مين شاليش ؟!" .

حاول النظام خلال سنوات حكمه الطويلة أن يجعل من الشعب السوري إمعة , لنسأل أنفسنا هل خرجنا في هذه الثورة لأن معظم الناس شاركوا فيها أم إن لنا هدفاً نقاتل ونناضل من أجله , ولنسلم جدلاً أننا خرجنا حميةً أو كما يقول العامة "هوشة عرب" فهل ستستمر الثورة وتنتهي كما بدأت ؟

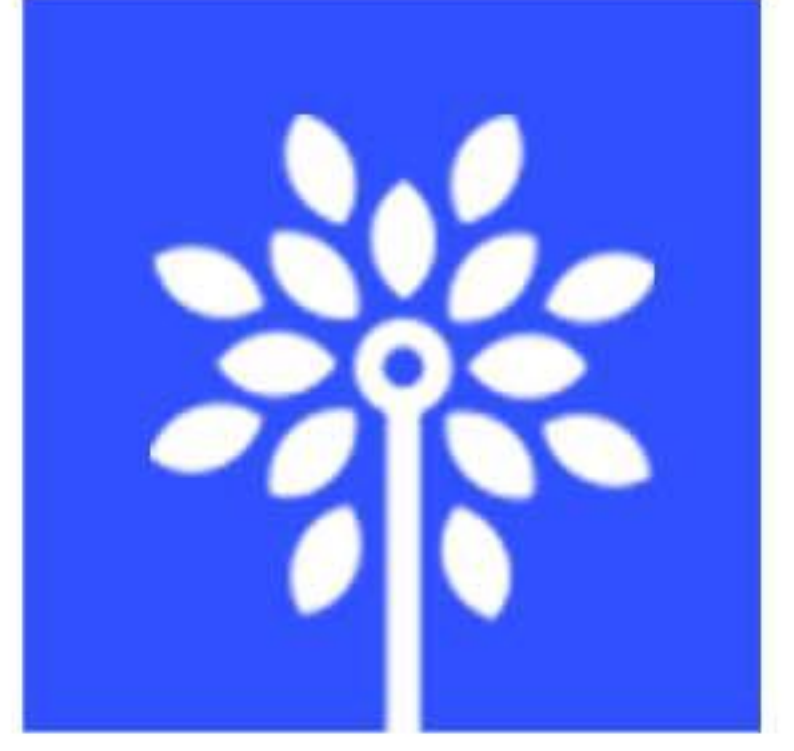
أنا لا أدعي بأني كنت من المخططين أو سأكون منهم فهناك من هو أكفأ مني عشرات المرات , لكن أحببت أن أسأل الجميع ماذا تعلمنا في أكثر من عامين ؟

لقد تعلمنا الإيثار والكرم والشجاعة والإخلاص كما تعلمنا المعنى الحقيقي للتوكل عندما قلنا مالنا غيرك يا الله , لكن هناك شيء ناقص لم يتعلمه إلى القلة , بالرغم من أننا خرجنا من أجلها ونادينا بها منذ البداية , إنها الحرية .... هل فهمنا ما معنى الحرية وفي حال فهمنا هل عشناها ؟

لنفهم المسألة سنقسم ثوار مدينتنا لثلاثة أقسام : القسم الأول طالب بالحرية فخرج بالثورة كي يعيشها ويتعلم معناها , وقسم يعيش الحرية سابقاً (وأنا هنا أتكلم عن حرية الفكر) وأغلبهم كانوا من



# اقروا حتى لا تخذعوا



بقلم : عبد الحميد غزال

قال تعالى:(فكُّ رقبة ...) الفجر ١٣  
وقال صلى الله عليه وسلم: "لا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى"، وقال سيدنا عمر رضي الله عنه: "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا..."

من خلال ذلك أن التحريم واضح في أن يستعبد شخصاً شخصاً آخر...

وكلمة (الحرية) تكون بين الشعوب ضمن ضوابط عدة تغطي فيها مصلحة الجماعة على مصلحة الأفراد، وكما يُقال: تنتهي حرية الأفراد عندما تبدأ حرية الجماعة.

ومن خلال دراستي علم الرياضيات تعلمت مفهوم العلاقة بين عناصر المجموعة الواحدة، الذين يتمتعون بنفس الصفات، وهذا منطبقاً على الواقع السوري لأننا من مجموعة واحدة ووصفتنا المشتركة هي المطالبة بالحرية.

لكنَّ الشيخ خلط في انتقاده بين علاقات الناس فيما بينهم وبين علاقاتهم مع خالقهم، فالناس ينتمون إلى مجموعة واحدة والعلاقة بين عناصر هذه المجموعة واحدة ألا وهي الحرية الفكرية، لكن علاقة الناس بخالقهم مختلفة لأن الله عزَّ وجل يتمتع بصفاتٍ لا يشبهه فيها أحد، وبذلك فإنَّ علاقة الخلق بالخالق هي علاقة العبودية له.

والحرية والعبودية علاقتان متلازمتان، فالعبودية لله لا يمكن أن تتم إلا إذا كان الشخص يتمتع بالحرية بينه وبين غيره من البشر،

الحمد لله ربَّ العالمين وبعد:

نشرت مقالاً في العدد السابق بعنوان [اقروا حتى لا تخذعوا] وأنا أطرح الرد على هذه المقالة بنفس العنوان ولكن: بقلم عبد الحميد غزال؛ وقد كانت المقالة السابقة بقلم كتيبة حرس الحدود في الهيئة الشرعية العليا.

فيا ترى!!؟ عن أيِّ حرسٍ تتحدث؟! هل الجلوس في المنزل وقفلِ بابه بالمفتاح وعدم إدخال أحدٍ إليه وعدم الجلوس مع أحد.. يُسمى حرساً للحدود؟! وعن أيِّ هيئةٍ شرعيةٍ عليا تتحدث؟! ألسنت من رفض المشاركة بالهيئة الشرعية في الضمير ورفضت المشاركة في الإدارة التي تدير شؤون هذه البلدة؟! وقد قلت في المقالة السابقة: (ظنَّ كاتبه أنه يستطيع دخول المدينة على حين غفلةٍ من أهلها). ألا تعلم... بأنني قد شاركت في المظاهرات جميعها كاشفاً عن وجهي واضحاً للجميع هاتفاً باسمِ الله متحدثاً على المنابر الثورية قائداً للاعتصامات مؤيداً لصدِّ المداهمات.. أما أنت فقد التزمت بيتك محرماً الخروجَ على حاكمٍ ظالم؛ وسلكت الطرق عبر الحواجز العسكرية.

والسؤال هنا: أيُّ منا يدخل المدينة على حين غفلةٍ من أهلها!!؟

أما عن انتقادك بشأن الحرية الفكرية فأقول لك: إن الحرية التي تتضمن العدالة و المساواة هي مطلبُ الشعوب كلها وهي مطلبٌ شرعي حثَّ عليه الدين الحنيف عندما دعا إلى إعتاق رقاب العبيد؛



أيّ أن تُحكّم سوريا عسكرياً و دكتاتورياً من خلال هذه الفئات ، وهنا فإنّ ذكر هيئة التنسيق لا معنى له ، لأننا نحن الثوار- وبكل بساطة - نسينا هذا المسعى ولم يبصر النور إلا عند الذين يحاولون الآن أن يتسلقوا على كتف الثورة .

إنّ الإسلام في بلدي راسخٌ وقويٌّ، والحمد لله لأن أهل الضمير جميعهم مسلمون وعلى المذهب الحنبلي ، ولكنني أحبُّ بأن أذكر الشيخ أنّ أعلى مراتب الجهاد هي كلمة حقّ بوجه سلطانٍ جائر، فأين أنت من ذلك. عندما خرجت الجموع في بلدي إلى الشوارع تقول كلمة حقّ بوجه هذا السلطان، وقد قيل لي بأنك قد حرمت الخروج على الحاكم في حين أنّ المشايخ وطلبة العلم الشرعي قادوا الحراك ضدّ هذا الحاكم الظالم كما أمرهم ربهم ، وهذا ما قصده عندما قلت بأنّ مناخ الثورة قد أتاح للإسلام والمسلمين أن يديروا هذه الثورة كما أمرهم الخالق.

أما بالنسبة لما ذكرته عن فقه الواقع: فكلنا يعرف أنّ الفتوى تختلف من مكان لآخر ومن زمان لآخر بحسب معطيات الواقع المعاصر، وهذا يعني أنّ الواقع الذي طبقت عليه الفتوى يلعب دوراً رئيسياً وجوهرياً، فسيدنا عمر رضي الله عنه مثلاً: لم يُقم الحدّ على السارق بقطع يده في عام الرمادة بسبب فقهه للواقع آنذاك.

أما بالنسبة لما ذكرت عن صناديق الاقتراع : فإنّ تحديد شروطٍ للمرشح وللمنتخب اقترابٌ من الطريقة الشرعية للانتخاب، لكنني أتمنى أن نجد طريقةً يوافق عليها المجتمع ولا تخالف الشريعة عندما نكون -نحن المسلمين- نمثل السلطة.

أما عن طلبك لي بأن أحدد بأيّ العسكريين : فأنا مسلم أحلم كما تحلم وأنا على أرض الواقع أعمل بما أمكن.

فالعبودية لا تكون مزدوجة فمن يعبد خلقاً وخالقاً فقد ساوى بينهما وهذا الكفر بعينه ، فحرية الفكر بين البشر تُوصلنا إلى عبوديةٍ خالصة لله، وهذا ما قصدتُ أن أقوله.

أما بخصوص شرح الشيخ للدولة المدنية ووصفها بأنها لا دينية فأقول له : إنها مدنية ذات مرجعية إسلامية ، والمقصود من المرجعية هنا (اتخاذ الشريعة الإسلامية دستوراً للدولة المدنية) ولكنّ صفة التعددية و التشاركية في الدولة تأتي هنا لضمان أمن الدولة داخلياً ، و إبعاد التدخل الخارجي الذي يريد فرض سياسته على هذه الدولة واستعمارها سياسياً بحجة حماية الأقليات، كي لا يتمكن المسلمون من نشر دعوتهم التي أمروا بنشرها.

وهنا أسأل الشيخ: إذا كان الإسلام يدير ٧٥٪ من شؤون البلاد ، ويسعى لنشر دعوته من أجل الوصول إلى إدارتها كاملةً في المستقبل..أليس أفضل من أن تُطالب بإدارتها كاملة وأنت تعرف موازين القوى العالمية الآن وتخبط الوضع الداخلي؟

وأقتبس أيضاً من المقالة (المساواة بين أفراد الشعب السوري كافرهم ومسلمهم) فيا ترى !!هل هذه دعوة أمرنا الله بها لنشر الشريعة الإسلامية؟ وهل نعتكم الواضح والصريح لأبناء الشعب السوري الغير مسلمين بأنهم كفار هو الطريق الأمثل لدعوتهم إلى الإسلام؟!

أما بالنسبة للمجالس المحلية ، فهي جزءٌ مما تقدمه المجالس الثورية من خدمات للناس، ولكنّ سياسة الدول لا تعتمد على إدارة الخدمات الخاصة بها فقط ، بل تعتمد أيضاً على السياسة في التربية والاقتصاد والخارجية والدفاع لأنها عماد الدولة . فهل نسمح للغرب الذي يعلنُ جهراً بأنّه سيسلح الفئات المعتدلة (المقصود بها العسكريين)



# تصحيح لمفاهيم الثورة (١)



## مبادرة التوجيه الفكري والدعم المعنوي

هي لله.. هي لله.. لا للسلطة ولا للجاه. فأعمالنا أيها الأُحبة يجب أن تكون خالصةً لله، خاليةً من كل ما يكدرها؛ من حب الظهور أمام الناس، وحب المال والسلطة والمنصب، وغير ذلك مما يشكك في سلامة نية من يريد الانتصار للمظلومين.

والعجبُ العجاب من أناسٍ بدؤوا يُعدُّون أنفسهم وجماعتهم لما بعدَ سقوط النظام (لمكاسب أو مناصب) وأحدُّهم لا يأمن على نفسه من رصاصة أو قذيفة حتى الآن، أي يريدون اقتسام الكعكة قبل نُضجها! والله المستعان.

وهذا الأساس يفسره قول الصادق عليه السلام: (إنما الأعمال بالنيّات). ففي حالة الانشقاق والتظاهر والإغاثة والإسعاف وخوض ساحات المعارك، وفي كل تحرُّكٍ، وفي كل سكون يجب أن يكون مراد المرء منه هو وجه الله فقط. فهو الذي قدَّر هذه الانتفاضة المباركة، وهو الذي يدبرها وينصرها، ولا مِنَّة لأي فردٍ أو جماعةٍ أو حزبٍ أو دولةٍ عليها. وهذا ما أدركه الصغير والكبير حينما نادوا: مالنا غيرك يا الله وهذا هو لب التوحيد.

فلنداوم على قول الفاروق عمر رضي الله عنه: (اللهم اجعل أعمالي كلها صالحة، ولوجهك خالصة، ولا تجعل لأحد فيها غيرك شيئاً).

٣- والأساس الثالث: وهو الحرية. فقد خلقنا الله أحراراً من بطون أمهاتنا، وزيننا بالعقل لنفكر ونختار بحرية ما يصلح لنا، ضمن ما وضعه لنا من قواعد في الحياة حتى لا تكون الحرية عشوائية وعبثية - كما يقصده البعض بالتححرر من كل شيء - . ومن جهة أخرى أن نكون أحراراً - أي أن تصان أنفسنا وأموالنا وأهاليها من التسلط والذل

إن الثورة في الشام أيها الأُحبة قامت على عدة مفاهيم (ظهرت بالتدرج)، وهي تعد أسساً لبناء الأمة وضمّان كرامة الإنسان. ونحن سنعرضها باختصار مع تصحيح لما شابهها من أغلاطٍ في فهمها، أو لسوءٍ دخلَ عليها.

١- أول هذه الأسس هو: الفزعة - أي نصرة المظلوم - وهذه الفضيلة لا تكون إلا من أناس يحملون الخير والرحمة في قلوبهم، مع الغيرة والنخوة والاستعداد لرفع الظلم ونصرة المستضعفين. وهذا ما قام به أحرارُ سورية ممَّن عندهم النخوة والرأفة على المظلومين من أول يوم. الفزعة أيها الأُحبة معناها باختصار عرّفه لنا الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام حين قال: (أُنصِرْ أخاك ظالماً أو مظلوماً)، ثم فسّر للصحابة رضوان الله عليهم معنى نصرة الظالم من المؤمنين بقوله: (بِرِدِّهِ عن الظلم).

فالقلب يلتاع عندما يرى بعضاً ممن هبّ لنصرة الضعفاء، ما لبث أن غرّته الدنيا وبدأت تأخذه القوة ليروّع الضِعَافَ أنفُسُهُم الذين هبّ لنصرتهم، أو أن يتحايل لكسب المال والسلطة أو التنفُّع - بأي شيء كان - بحجة مساندة المظلومين. فهذه الأعمال والمقاصد لا تَمُتُّ للفزعة بأي صلة، بل هي من الظلم:

وظلم ذوي القربى أشدّ مرارة

على المرء من وقع الحسام المهند فلنعدُّ لعَبَقِ الأيام الأولى حين لم تحرّكنا إلا مشاعر النخوة الجياشة، الخالية من كل مصلحة؛ شخصية كانت أو حزبية، أي إنها - لله.

٢- وهذا هو الأساس الثاني من أسس الثورة:





# حكايات في المعتقلات

حكايات في حلقات تفضح أساليب النظام في المعتقلات أثناء التحقيق مع أبناء الشعب الثائر .  
\_ لأنه نادى حرية كما نادى ملايين سورية لاحقته الأجهزة الأمنية حتى أُلقت القبض عليه و كبلوا يديه ورجليه وعصّبوا عينيه و إلى المعتقل حملوه و ضرباً وركلاً وشتماً أشبعوه حتى أغمي عليه ولم يعد يعرف رأسه من رجله , وعندما أفاق وصحصح ومن الألم صار يترنح وقبل البدء بالتحقيق أخذوا منه حاجاته الخاصة وكان من بينها بطاقة صراف (بنك) فعرفوا أن لديه رصيّدٌ مالي , فطلبوا منه الرقم السري للبطاقة فأبى... إلا إنهم أعادوا الكرة بضربه وصعقه وشبجه حتى شارف على الموت .

وعندما أيقن أنه لا مناص مع هؤلاء الأنجاس أعطاهم الرقم السري , وهددوه إذا كان الرقم خاطئاً سيقتلوه , فذهبوا إلى الصراف وسحبوا كامل المبلغ وكان مبلغاً كبيراً وأعادوا البطاقة فارغة.

جلس الرجل يفكر ما حلّ به وبأولاده ولا معيل لهم إلا هو وليس على لسانه إلا قول (حسبي الله ونعم الوكيل).

هذه حكاية واقعية وموثقة من آلاف الحكايات في المعتقلات وهذا نموذج من إصلاحات بشار ومن برنامج تحسين مستوى المعيشة .

بقلم: الختار

والهوان. وهذه هي أصول الحرية التي دأبت العصابة الحاكمة لشامنا الحبيبة على تدميرها. ولكننا أردنا أن نبيّتها كي يتنبه الجميع إلى أن قامعي الحرية قد يكونون بمسمّيات مختلفة، وبصفات عديدة، ومن أنفسنا أيضاً، وللأسف من الثائرين! (وذلك للتمسك بأهداف ضيقة أو حزبية) فيتصرفون كما يتصرف النظام وإن بدرجّة أخف.  
٤- أما الأساس الرابع فهو الهتاف الرائع: عالجنة رايحين \_ شهداء بالملايين . فمرادنا الجنة ولا نطلب دونها أي شيء. ومن يريد الجنة يحمل نفساً ساميةً، راقيةً لا ترضى بالذل والهوان، وتترفع عن الصغائر وحب الدنيا. فالمشتاق إلى الجنة: لا يكتفي بقيام الليل وصيام النهار، والعفة عن النظر إلى المحرمات، والاشتغال بالطاعات فقط، بل ينظر إلى أعز ما يملك، إلى نفسه التي بها قوام حياته، ثم يقدمها في سبيل رضى العزيز الحكيم .. وكلما زاد ربّه في بلائه وامتحانه، ازداد صبراً واحتساباً. وقد يذنب ويخطئ، فكل بني آدم خَطّاء، لكنه يسرع إلى التوبة والاستغفار، يحاسب نفسه أشدّ المحاسبة في حق الله وحق الناس , يحفظ عائلته، ويحسن تربية أولاده , ولا يطلب جزاء ذلك كلّه إلا من الله، بدون منّة على الناس.

هي جنة طابت وطاب نعيمها

فنعيمها باقٍ وليس بفان

دار السلام وجنة المأوى

ومنزل تُلّة الايمان والقرآن

فالإنسان الحر أيها الأحبة: ١- من يعيش من كسب يديه بالحق ٢- ومن لا يرهن نفسه لمصالح ضيقة أياً كانت. ٣- ومن يرفض الظلم والتسلط على غيره كما يرفضه على نفسه. ٤- يعمل في هذه الدنيا لله، ثم لخدمة الناس، ورجاء دخول جنته. وإلى لقاء آخر لنصح بعض مفاهيم هذه الثورة، أستودعكم الله.



# لا هذه ثورتني

إعداد وتحريـر : أبو حمزة & غياث الشام

بقليل من الإمكانيات وكثير من التحديات بدأت الفكرة .. تهدف لغرس الأمل في نفوس الطلاب ولتعزيز دور المعلم في بناء المجتمع, هي من أنجح المبادرات في المدينة

حتى الآن .. إنها دعوة التجمع الفكري الحر لدورات مكثفة لطلاب الشهادتين , وهاكم القصة من أولها: (بدأت بمبادرة من أحد المعلمين دعا من خلالها لإقامة دورات مكثفة مجانية لأبناء الشهداء والمعتقلين والمتضررين وخصوصاً طلاب الشهادتين فتبنى التجمع الفكري الحر هذه المبادرة وأخذ على كاهله التواصل مع المدرسين وتأمين كافة المستلزمات بما فيها المكان المخصص لإقامة الدورات ونشر إعلانات في أرجاء المدينة, فكانت الاستجابة واسعة على مستوى المعلمين, أما على مستوى الطلاب فحدث ولا حرج , ونتيجة هذا الإقبال كان القرار بجعل هذه الدورات مفتوحة لجميع الراغبين بالتسجيل سواء من أبناء المدينة أو من خارجها , وسواء كان من أقارب الشهداء والمعتقلين أو لم يكن منهم).

يزداد الطلاب منه تمكناً, بينما يستطيع الطالب الذي منعه ظروفه من الدراسة أن يطلع على المنهاج فيركز جهوده فيما بقي من قليل الأيام كي لا تضيع هذه السنة الدراسية عليه . وبعد مضي عشرة أيام قرر المدرسون زيادة الحصص وجعلها ٨٠ درساً موزعين على ٥ أسابيع .

و الحصص تشمل كل من ( الرياضيات - الفيزياء - الكيمياء - اللغتين الفرنسية والإنكليزية واللغة العربية بالإضافة للاجتماعيات ) هذا طبعاً بالنسبة لطلاب التاسع الأساسي.. أما بالنسبة لطلاب الشهادة الثانوية فهي تشمل أغلب المواد .

كان حب العمل واضحاً وجلياً على وجوه المدرسين والقائمين على هذه الدورات, فالعمل مجاني بالكامل فلا أجور رمزية ولا اشتراكات من الطلاب , و للاستفادة من الوقت بأكبر نفع ممكن يقوم

قمنا بزيارة لمركز الدورات للاطلاع عليها عن قرب, وخلال لقائنا القائمين عليها أفادونا بأعداد الطلاب وتوزعهم حسب الشهادة و المنهاج و هي :

- عدد طلاب التاسع الأساسي المستفيدين من هذه الدورات ٦٤ طالباً منقسمين ما بين ذكور وإناث , ٨ منهم هم من الأحرار اللذين مازالوا يدرسون وفق المنهاج القديم أما البقية فهم من الطلاب النظاميين - ٣٠ طالباً من طلاب الشهادة الثانوية والمتعلمين وفق المنهاج الحديث و ١٧ آخرين وفق المنهاج القديم وطبعاً كلهم من رواد الفرع الأدبي . أما عند سؤالنا عن طلاب الفرع العلمي كان الجواب إن المسجلين كانوا اثنين فقط ولو أن العدد كان أكثر من ذلك لكننا أدرجناهم ضمن هذه الدورات .

كان الاتفاق في البداية على ٥٠ حصّة دراسية, يقوم المعلمون من خلالها بسرير سريع للمنهاج بحيث





يحاولون إبعاد الطلاب عن الاتكال على الغش الذي قد تتيحه ظروف الفوضى المتوقعة، مصرحين و بكل ثقة أن الطلاب يتراوحون في المستويات لكن الكثير منهم جيدون و البعض متميزون جداً.

"يكفيني ذلك الشعور الذي ينتابني عندما أرى إصرار زوجات الشهداء على الدراسة بالرغم من كل ما تعرضن له "هذا ما قاله أحد المدرسين بفخرٍ و أضاف أنهنّ وجدن في العلم سنداً وحيداً بعد ما حل بهنّ ..وهناك ظهرت الدهشة على وجوهنا وسألنا باستغراب : هل يوجد بين الطالبات متزوجات ؟ وأتانا الجواب: ١١ طالبة متزوجة منهن من رملن خلال الثورة , وبصوت خافت استجمع كلماته و قال : عندما أرى الامتنان على وجوه الطلاب أشعر بالسعادة كون العمل لم يذهب هباءً. و حتى الثوار باختلاف أعمالهم أقبل بعضهم على حضور الدروس فقد تغيرت قناعة الكثيرين منهم بضرورة ترك الدراسة أثناء الثورة و أنّ عجلة العلم لا بدّ مستمرّ دورانها و لا تتعارض مع نجاح الثورة بل العكس .

ودعنا المدرسين وهم يللمون أوراقهم وكل منهم يتجه إلى صفه بعد أن سبقهم الطلاب إليه , و أحد المدرسين يوصينا بأن ننوه لدروس مجانية ستقام قبل الامتحانات بمثابة مراجعة أخيرة للمناهج و آخر يطلب منا أن نقدم باسمهم اعتذاراً للطلاب الذين تأخروا بالتسجيل ولم يستطيعوا أن يدرجهم ضمن الدورات بسبب قلة الإمكانيات, ويعطينا آخر بعض الأوراق و يطلب منا أن ننسخها لهم .

خرجنا من المدرسة بخطوات نصرٍ واثقة فبعد كثيرٍ من الإحباط هناك بصيص أملٍ, و دماء الشهداء حقاً لن تضيع هدراً, و في أذني يدندن صاحبي :

ابنو المدارس واستقصوا بها الأمل

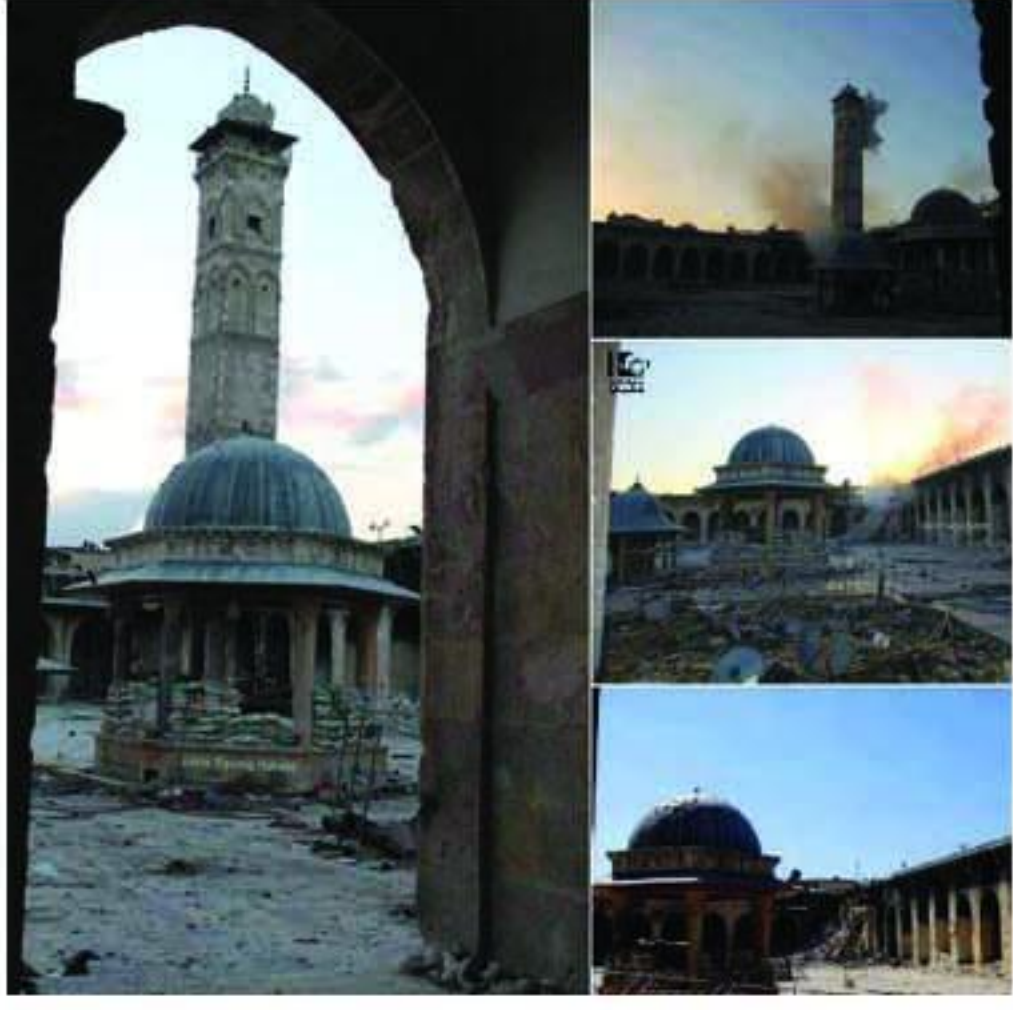
حتى تطاول في بنيانها زحلا

المعلمون بنسخ الدروس و توزيعها على الطلاب وخصوصاً بعض المواد التي تحتاج وقتاً طويلاً من التلقين كاللغة العربية مثلاً, بالإضافة لتوزيع أكثر من ٤٠٠ ملخص مجاني للطلاب فالأجر الحقيقي بعد ثواب الله هو أن نرى الطلاب قد نجحوا وتفوقوا في دراستهم , و قد ساعدتنا بعض التجمعات و أصحاب الخير في نسخ هذه الملخصات و الدروس , و عند حاجتنا لبعض النفقات نقوم بجمع بعض المبالغ الرمزية من أعضاء الهيئة المركزية في التجمع الفكري .

كان الهاجس الأمني الهم الأول, فالخوف من نقض الهدنة أو أي توتر ربما يحول دون تقديم الطلاب لموادهم , و هو ما تسبب بإيقاف الدوام يوماً واحداً فقط و بعدها عاد الجميع من مدرسين و طلاب بهمة أكبر باستثناء قلة اضطروا لترك المدينة .

و أثناء نقاشنا مع المدرسين و منهم من له باعٌ طويلٌ في مجال التدريس أخذنا الحديث إلى الكذبة التي طالما تفاخر بها النظام وهي مجانية التعليم والتطور العلمي الذي حققته الحركة التصحيحية, و أجمع الحضور أن النظام التعليمي إنما هو من سيئٍ لأسوء وأن النظام كان يتقصد تشويه بعض المناهج وتفريغها من محتواها, وتحدثوا عن أحلامهم وآمالهم بتغير و تطوير المناهج و طرق تدريسها و تخليصها من الزيف الذي شابهها مؤكدين على ضرورة مواكبة طرق التدريس للعصر و إدخال التقنيات و الطرق التفاعلية و خضوع المدرسين لدوراتٍ تساعدهم على أداء وظيفتهم فقد سبقنا الكثير من دول العالم و حتى الجوار .

هذا بعد أن اجتمعت رؤاهم أنه لا يجوز إيقاف التعليم لأي سبب كان وأن الثورة ليست مبرراً لتوقف البعض عن دراسته إلا إن كان مكرهاً, وإن المدرسين و القائمين على هذا المشروع ما فتئوا



## أخي في الله اغضب

بقلم: غياث الشام

تغرغر في عيوننا الدموع و تعتصر القلوب ألماً و نحن نرى مقدساتنا تدمر و تدكّ حقداً طائفيّاً كان دفيناً فطغى و بغى ثم ظهر على رؤوس الأشهاد ((يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متمّ نوره ولو كره الكافرون)) الصف ٨ , و نحن نعلم أن دم المسلم أكثر حرمةً من هدم الكعبة , و نعلم أن من لم تحركه سيول الدماء التي تجري و الأعراض التي تنتهك لن يزعزع هدوء نفسه تدنيس مسجدٍ هنا و حرق آخر هناك و حتى لن يحركه أبداً تدمير مئذنة من رائحة دولة الفاروق أو أخرى من رحيق مجد دولة المسلمين الأوسع دولة بني أمية .

ضربت قذائف الحقد التي خرجت من فوهات دبابتهم مآذن أرقهم صدحها بالتكبير , أثقلوا غيظاً من ثباتها و انتصاهباً مئات السنين, تلك العمرية في درعا و صاحبته الأموية في حلب .

و من خلال دراستي صدقت كذبة حماية الإرث العالمي و الثقافي و الحضاري .. و في كتيبي أن دمشق و حلب مسجلتان كمدنٍ تاريخية في "اليونسكو" و في كذباتهم الكبرى أيضاً أنها و هي التابعة للأمم المتحدة مسؤولةً عن حماية هذا التراث .. فأين أنتم من سرقة الآثار و تدمير قلاع و حصون و حرق و تدمير أسواق حلب و حمص الأثرية .. وأين وأين وأين؟؟ كفى قلبي .. عذراً أعزائي .. نسيت .. هناك من هو أولى بالتوبيخ .. مسلمون و عربّ و من ثمّ سوريون قاعدون هانت عليهم مقدساتهم .. إذا لله , للحرمان , للإسلام لم تغضب , فأخبرني متى تغضب !!؟؟

## خط أحمر

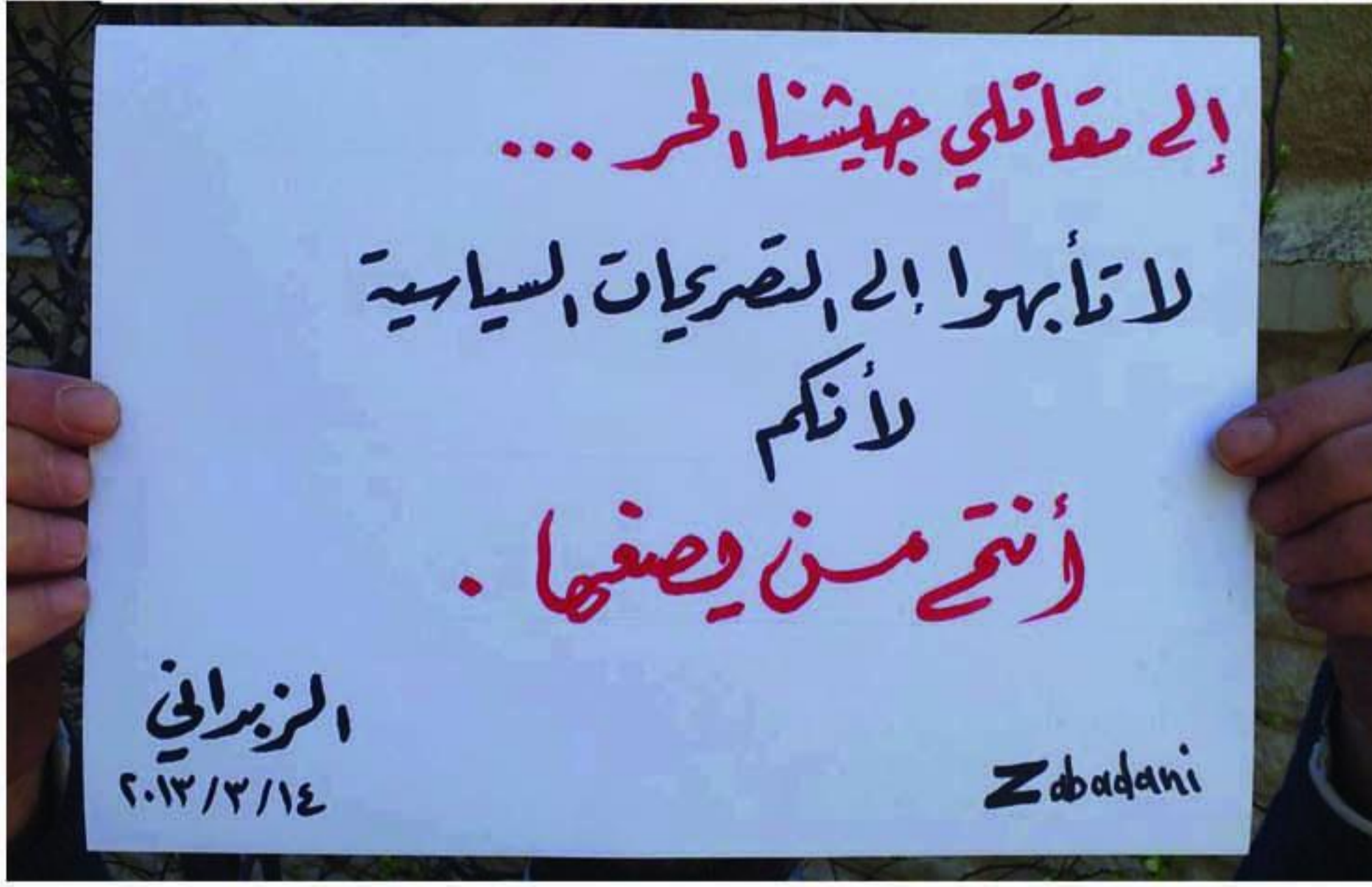
بقلم: م . هـ

٢٠١٣/٣/٢٠ قد يبدو هذا التاريخ كغيره من الأيام ولكن إن عرفنا أنه بعد هذا التاريخ كثر الحديث عن موضوع أصبح مالى الدنيا وشاغل الناس عرفنا أنه ليس كغيره , نعم إنه اليوم الذي تصرف فيه النظام كالطفل المشاغب يتجراً على تجريب كل ممنوع, إنه اليوم الذي ضرب به خان العسل بالمواد الكيماوية بعد أن سمعنا تحذيرات من الدول الكبرى له إن هو تجاوز هذا الخط الأحمر!! وزادت آمال البعض وظنوا أن العالم لن يسكت وأن الحل والفرج ربما أصبح وشيكاً, ولكن يبدو أنه ليس إلا طفلاً مدلاً لأبويه فلا حساب ولا عقاب رغم تجاوز كل الخطوط الحمراء...!! و يبدو أن معايير الخطوط الحمراء كما نفهمها ; لاتتفق مع معايير من يتشدد بها من الغرب وما نفع الحديث عن خط أحمر وقد

تحولت سوريا لرقعة حمراء من كثرة الدماء...!! يظن الكثيرون أن الثيران ما يثيرها إلا اللون الأحمر ولكن لا يعلمون أنّ ما هي إلا حيوانات مصابة بعمى الألوان لاتميز لوناً عن آخر وما يستفزها هو حركة الشخص أمامها لا أكثر!! ولكن للأسف فإن عصابة الأمم وكل من يدعون القلق الدائم على شعب سوريا (وهم بالحقيقة ليسوا إلا قلقين على أمن واستقرار حليفهم المدلل اسرائيل) ربما أصبحوا أسوء من أن يحرك مشاعرهم شيء...!!

فيا أيها المتأملون والمنتظرون تدخل أحد معتقدين أنهم خائفين على شعبنا أبعدهوا هذا عن تفكيركم لو أنهم يهتمون ما انتظروا لنقتل بالكيماوي وما الفرق بين من مات ذبحاً أو بالرصاص أو بالصواريخ أو تحت التعذيب وبين من يموت بالكيماوي أليس الجميع يسقون تراب الوطن بنهر من الدم الأحمر!!





# وجهات نظر

بقلم: إسلام اليازجي

تنوع اختياراتنا للسياسيين الذين يمثلوننا بحسب نظرتنا الشخصية فمننا من يفضل رجل الدين و القيم الثوريّ صاحب الخطاب القوي ، ومننا من يفضل السياسي البارع صاحب الخبرة و التخصص وما بين هذا وذاك دائماً ما تضيع حقوق المواطن ، فمسلم يختار من ابن دينه من يمثله و مسيحي يحاول ضمان حق وجوده برجلٍ يمثله المعتقد فيتشكل مجلس يُبنى على حساب حقوق الشعب و نواب يتسابقون في كبت و سرقة أبناء ملتهم ، و إن ابتعدنا عن الدين و اخترنا خريجي الجامعات و الدبلوماسيين المخضرمين فإننا سنضمن عمليات ممنهجة و حاذقة للقمع و السلب و الإجرام ، فيبدو الشعب أنه مهما عمل أو اختار سيكون بين فكي الكماشة التي ستسحقه في النهاية و ذلك برغم وجود قانون يضمن حقوقه و دستور يصرح بأهميته ، فأين تكمن المشكلة؟؟ لم يبق إلا الشعب متهماً لا يوجد من يبرئه.. فإن اعتدوا على حقوقه.. فنتيجة صمته ، و إن اعتدوا على حرّيته و أملاكه .. فنتيجة خطابه وثوراته .. فما الحل؟

هل نقيم دولة العدل في ذواتنا لتقوم على أرضنا .. أم نشيع جو المحبة و المساواة في العائلة لتملاً المجتمع؟؟ أم إن هذا كلام السياسيين ليتهربوا من المهمة التي وضعناهم لأجلها؟ هل السياسيون إلا انعكاس البيئة التي يتربون فيها و يكتسبون صفات محكوميمهم..

محكوميمهم؟ حتى هذه الكلمة تدل على شيء من العبودية التي ورثناها من مجتمعاتنا!!! و نعود لمحور مقالنا أيهما يأتي أولاً الدجاج أم البيض؟

السياسيون أم الشعب؟ من يبدأ الاصلاح؟ ماهي مقومات الدولة الناجحة؟ علم عمل سياسة اقتصاد أم كلهم؟

إن كان ٥٪ هم من يتولون إدارة الأمور و ٩٥٪ يمارسون أعمالهم اليومية .. فأى النسبتين تؤثر على تطور البلد؟ هل هي قرارات ال ٥٪ أم هو عمل ال ٩٥٪ ، من الواضح أن تكاملها يؤدي إلى ذلك .

لكن تكامل فئتين تربت بنفس المجتمع و تحمل سمات متشابهة يبدو أمراً سهلاً جداً.. فإما كلاهما منظم عملي و محب لوطنه أو إنهما من فئة "كل مين إيدته إله"

إذاً.. هذا المواطن المغلوب على أمره ماذا يفعل؟ ينتخب سارقه أم قاتله أم يجلس مكتوف الأيدي؟ هل يفيدنا انتخاب ثوار الفنادق الذين خذلونا؟ أم ثوار الخنادق الذين دافعوا عنا حتى الموت و بنسبة عالية لا يستطيعون حكمنا فدورهم أكثر شرفاً و صدقاً في عالم السياسة الكاذب المخادع.. هل تتغلب النية الصالحة على الخبرة و تحل مكانها أم إنها فشلٌ من نوع آخر؟

يبدو أنني لم أعطِ إجابات في هذا الكلام ، لكن أول خطوة كشعبٍ ينبغي لنا طرح الأسئلة الصحيحة لنصل إلى الإجابات التي نرضينا ، لا أن نأخذ إجاباتٍ وقناعاتٍ جاهزةً و مغلقةً تأخذنا إلى حيث أراد قائلها لا إلى ما تقوله الوطنية التي توجد في أعماقنا .



## من كتاب الثورة (1)



## قُلْ.. وَلَا تَقُلْ



بقلم : ضميرية شرقية

كنتُ أطلع كتيبي وأتقلب في رياضها عندما وقع بين يديّ واحدٌ منها قرأتُ في أوّل تقليبية لي فيه قول صاحبه: "قل فلان المتوفّي، ولا تقل فلان المتوفّي فالتوفّي هو الله، قل استشهد فلان في المعركة، ولا تقل استشهد، قل سوّع خطأه، ولا تقل برر خطأه..."، ونظرتُ فإذا المؤلف يقدم فيه لطائف لغوية هادفاً إلى تقويم الأخطاء الشائعة وضبط اللسان باللغة الفصيحة من خلال (قل) و(لا تقل)، وتأمّلتُ فوجدتُنا أمام الثورة نصلح موضوع كتاب يصوّب أخطاءنا فيها، ويرشدنا إلى ما يجدر بنا قوله، أو بالأحرى إلى ما يصحّ قوله دون غيره، ولعلّ من أهمّ ما قد يحويه كتاب كهذا..

ولا تقل: "شو كان صار لو اننا قاعدين وساكتين عم ناكل ونشرب ونعيش".

قل: "سأدفع بنفسي وابني وحفيدي وحفيد ابني حتى يسقط هذا النظام"، ولا تقل: "يبدو الشغلة مطولة وأنا مليت".

قل: "الحمد لله أننا لا نزال نجد قوت يومنا"، ولا تقل: "شو هالعيشة هاي؟ كل شي غلي ومعد لقينا شي ناكل".

قل: "سأنضمّ للجيش الحرّ مبتغياً وجه ربّي، وأخرج مدافعاً عن ديني وعرضي ومالي"، ولا تقل: "بدنا نطلع نشد سيارات ونجيب غنائم محرزة فهاي الضربة".

قل: "سنخطط وندبّر ونقاتل ونغنم ونتقاسم"، ولا تقل: "بدي أخطط وأضرب وأغنم وأخذ".

قل: "سأتشبّث بتراب وطني حتى أنال إحدى الحُسنيين"، ولا تقل: "العيشة ما عادت تنطاق فهالبلد وأحسن شي الواحد يهيج".

قل: "سأذهب لمدرستي وأحارب النظام بعلي وأغتتم وقتي وشبابي"،

قل: "نريد إسقاط النظام"، ولا تقل: "نريد إسقاط بشّار".

قل: "الحمد لله أن قامت هذه الثورة لتطمس معالم الذلّ والاستبداد"، ولا تقل: "كنا عايشين بأمان وما أحلانا".

قل: "لقد كشفت ثورتنا الأقنعة وفضحت المستور"، ولا تقل: "شو كان بدنا فهالشغلة كلا؟!".

قل: "علينا أن نقدّم لنصرة هذه الثورة كلّ غالٍ ونفيس"، ولا تقل: "يعني أديش لسا بدنا نقدم لحتى تنتصر هالثورة؟".

قل: "رحمة الله على من ماتوا ونحتسبهم عند الله شهداء بإذنه"، ولا تقل: "يا حرام ماتوا رخاص".

قل: "الحمد لله الذي طهر مالي ونفسي من خلال هذه الثورة"، ولا تقل: "يعني ليش بس أنا راحت سيارتي وداري؟".

قل: "هنيئاً لمن أكرمه الله بالشهادة من الشباب"، ولا تقل: "المساكين ما فرحوا فشبّابن".

قل: "الحمد لله أننا استيقظنا من سباتنا قبل أن نصلي على الدّوامة ويحكمنا حافظ الخامس عشر"،



المهم نخلص".

قل: "ذنوبنا كثيرة وأخطاؤنا متجددة ونفوسنا لما تتغير"، ولا تقل: "ماني عرفان ليش طوّلت شغلتنا كثير".

قل: "جزى الله القائمين على هذا العمل أو تلك المجلة خيراً وشكر لهم بادرتهم وأعانهم على ما يلاقون من متاعب"، ولا تقل: "شغلن فاشل ومو عرفانين يساووا شي".

قل: "سأكون مع الجماعة ولن أشقّ الصّف"، ولا تقل: "هاذ شو مفكر حالو وأصلاً مين ساواه مسؤول علينا؟ نحن لازم نعمل كتيبة أو مجلس أو تكتل أو تجمّع أو تيار لحالنا".

قل: "سأبدأ إصلاح المجتمع من نفسي ثمّ أسرتي ثمّ معارفي"، ولا تقل: "نحن فحياتنا ما رح نتغير".

لكن الأهمّ من هذا كلّه: لا تقل وأنت لا تفعل، بل اقرن قولك بفعلك، وقبل أن تقول؛ آمن بما ستقول.

ولا تزال ثمّة فقرات كثيرة يجب أن يضمّها كتاب الثورة، على أمل ألا نحتاج منه طبعات ثانية وثالثة مزيّدة وجديدة في مستقبل تكون فيه جميع الحقوق محفوظة.

ولا تقل: "هلاً صار وقت الهريبة بما انو ما حدا مدقق وعمرا الدراسة ما تجي".

قل: "سأدرس لنفسي كي أكون ناجحاً في حياتي"، ولا تقل: "فرصة نقدّم هاي السنة لأنو الغش على أبو جنب".

قل: "هنياً لفلان فقد سبقته يده إلى الجنة"، ولا تقل: "هاي راحت ايدو وانعطب الزلّة وما استفاد شي".

قل: "لعلّ الله يطهرني من ذنوبي بإصابتني ومرضي"، ولا تقل: "شلون بدي أظل شهرين فالبيت وأتحمل كل هاذ الوجع".

قل: "سأعمل لوجه الله وأعوذ به من الرياء والنفاق"، ولا تقل: "على الأقلّ إذا حملت السلاح بصرلي هيبة ما عدا الراتب والي بجيني من هون وهون".

قل: "سنصحّ الأخطاء ونصلح الفاسد من الآن حتّى نبي سوريا المستقبل على أساس متين"، ولا تقل: "نحن هلاً نأسقط النظام وبعدين منتفضي لكل شي".

قل: "سأظلّ متيقظاً لكلّ من يريد استغلال ثورتني أو قتلها"، ولا تقل: "ما بهمني مين يخلصنا وشلون،

### الثورة لتغيير العقول

وليست نزهة

بعد الثورة



قبل الثورة



(( ليسَ عليكَ أن يفتنح  
النّاس بما تقوله ولكن  
عليك أن تقول للنّاس ما  
تعتقد أنّه حقّ ))

"مصطفى السباعي رحمه الله"



## خالد ابو صلاح

ناشط إعلامي حمصي



عندما يقول الأمريكان و الأوروبيون و المجتمع الدولي أن استخدام النظام السوري للسلاح الكيماوي هو خط أحمر.

و عندما يثبت للمجتمع الدولي كله أن النظام استخدم هذه الاسلحة المحرمة دولياً .

و عندما نجد ردود أفعال باردة لا تتناسب مع حجم الحدث . فماذا يعني هذا ؟ ألا يعني أن هناك صفقة ما تتم مع الأسد من وراء الكواليس ؟!

## الثورة الصينية ضد طاغية الصين

صفحة ثورية بنكهة هزلية



لقاء خاص غداً للسيء حسن نصر اللات مساء على قناة المنار .. في حال انقطاع الكهرباء يمكنكم الاستماع إلى اللقاء بشكل مباشر عبر أي فتحة مجاري قريبة من بيتك مع احتمالية وجود صدى قوي في الصوت لأسباب تقنية .

## البت الحلبية

صفحة ثورية بنكهة هزلية



لسان حال أوباما : يارب تطلع نتائج استخدام النظام السوري للكيماوي سلبية , يارب تطلع النتائج سلبية ... يارب تطلع سلبية ... وندراً عليّ \$1000 لأول فقير بصادفو بالطريق , يارب تطلع سلبية وبوعدك أصلي كل يوم....

## الثورة السورية ضد بشار الاسد

كبرى الصفحات الثورية السورية



العالم يترقب، والأمم المتحدة متشوقة لترسل المراقبين ليتأكدوا فيما إذا كانت عصابة الجريمة المنظمة في دمشق قد قامت باستخدام الكيماوي ضد المدنيين! طيب وإذا ما استعملوا الكيماوي، بصير نضل نموت هيك عادي، بدون كيماوي؟!

## الدومري الضميري

ناشط على الفيسبوك



واحد ضميري متسلق على الثورة اجا دوره بالنقاش فوقف صاحبنا و قال أنا باسم الشعب الثائر أطالب بحماية الأقليات في المدينة قله رئيس الجلسة : بس يا ثائر هذا الطلب غير ممكن...

قال المتعمشق: أنا أصر على طلي ولن أتنازل عنه أبداً نحن في ضمير لسنا أقل من أهل اللاذقية و طرطوس

قلو رئيس الجلسة : بس اللاذقية و طرطوس فيهم طوائف مختلفة

أجاب الاخ: طيب سجل كمان بدنا طوائف مختلفة لضمير ... كم أنت طويلة أيتها الشئبة !!

## موسى العمر

إعلامي ومقدم برامج سوري



فيما يتعلق بمئذنة الجامع الأموي ... راحت ومشي حالها .. لا تصديقنا لرواية الثوار بيرجعها .. ولا تكذبتنا لرواية النظام يعيدها ... والملاحظ من تفاعل السوريين مع هذا الحدث الجلل أنو ما عاد فارقة معهم واستقبلوا هذه الفاجعة كحدث عادي

## علي فرزات

رسام كاريكاتير سوري



قامت الثورة مشان ما حدا يدعس على راس حدا مو مشان يتغير لون الصباط .

## مغسل ومشحم حمص الدولي للدبابات

صفحة ثورية بنكهة هزلية



المعارض كمال اللبواني : " يجب محاكمة معاذ الخطيب بتهمة وهن عزيمة الأمة " تعيش وتربي يا أسد كمال اللبواني فيو أسد صغير ..





# سيف النصر

بقلم: سيأتي الضياء

لا لستُ من هذا البلد  
ما دمت وحشاً قاتلاً  
ارحل فإنك هالكٌ  
يا مستبداً ما انحنى  
ماذا تقولُ لحرّةٍ  
أو كيف تجبرُ كاهلاً  
يا خائناً لم يرتدعُ  
ستُداسُ تحت نعالنا  
بالله أقسمُ واثقاً  
إيرانُ ترسلُ فرسها  
والرؤسُ ما فتئوا لهُ  
أمّا العروبةُ كذبةُ  
(مرسي) يهزُّ سريرها  
أشبعتمونا زُخرفاً  
فضميرُكم عبَدَ الهوى  
مرحى.. الخيامُ تمزقتُ  
نيرونُ دكٌ مدينةُ  
فالغدرُ شيمةُ كافرٍ  
بركانُ حقدِهِ ما خمدُ

ما دمت تحكُمُ للأبدُ  
ما استثنى من موتٍ أحدُ  
حتى وإن طال الأمدُ  
للهِ يوماً أو سجدُ  
قد فارقت سَنَدًا سَنَدُ؟!  
عكازه الغالي فقدُ؟!  
ستَجِرُّ حتماً بالمسدُ  
مهما عددت من العُدُ  
ستموتُ يا كلبَ الأسدُ  
فالتَّأغِي لِلتَّأغِي مددُ  
عوناً على شعبٍ صمدُ  
نامت بحضنك يا (حمدُ)  
وبقربها (فهدُ) رقدُ  
كسَدَ الزمانُ وما كسدُ  
بئسَ العبادةُ ما عبدُ  
هياتَ ينفعها الوتدُ  
يا من تدكُّ لنا بلدُ  
بركانُ حقدِهِ ما خمدُ

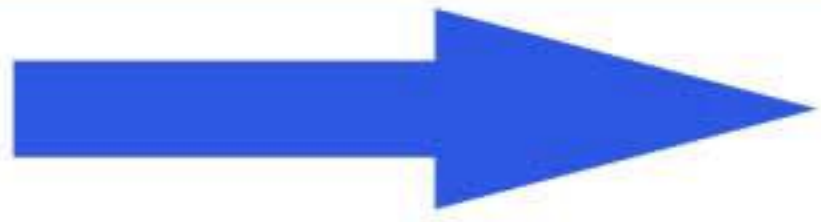
سلبَ البراءةَ عنوةً  
قتلَ الشُّيوخَ بغدرِهِ  
حتى الأزهيرُ اشتكتُ  
غادرَ حدودَ سمائنا  
طوبى لكلٍ مناضلٍ  
للهِ درُّ بيانهِ  
أبغضُ بكلٍ منافقٍ  
جسدُ كأنه جيفةُ  
جعلَ الرذيلةَ سوطهُ  
الشَّعبُ أعلنَ ثورةً  
والنَّصرُ جردَ سيفهُ  
جداً أيا شعبَ الإبا  
يا شامُ هيَّ للعلا  
ولتشهد الدنيا على  
أنا سنثارُ لا مردُ  
سوريَّتي لا تحزني  
سيعودُ وجهك مشرقاً  
وطني جعلتُ فداءهُ  
وعدَّ العظيمُ بنصرهِ  
قسماً بعزةٍ قدرهِ  
سيموتُ جردُ عروبةٍ  
مهما عن الموتِ ابتعدُ



بقلم : عايف التنكة

# عرس مها

ودعنا من حوالي عام الكاتب والمؤلف والشاعر والمغني جاسم الذي كان يملأ أفراحنا طرباً وغناءً حتى الصباح , وودعنا معه معظم عاداتنا التي أتت من غياهب الحضارة البالية، وعدنا لعادات أجدادنا في كل شيء يخص الأعراس. لقد أضحت أفراحنا في غاية الروعة والجمال وارتاح شبابنا من التكاليف الباهظة، وبدأنا نضع أقدامنا في الطريق الصحيح في بناء مجتمع أصيل. مها فتاة (منطوطة) وجميلة كان حلمها طبيب أو مهندس، وعرس مطمئن فهي تحب الموضة وتتابعها بشغف ولا تترك قناة لعرض فساتين الأعراس وآخر صحاحات الموضة لم لا وهي التي تفتخر بجمالها بين قريناتها؟! كانت تحلم بأن تلبس فستان عرسها من الرضائي، وأن تصفف شعرها في الحمراء في صالون جنة الحور، وكانت لا ترضى بهدية عرس أقل من خاتم الماس وجوال أي فون وحلي ذهبي يفوق تخيل أي عريس. جاءت ثورتنا المباركة والتي عم خيرها على كل البلاد وبدأت تصحح أحلام كل الفتيات ومن بينهم مها. جاء العريس ابن أبو خليل النجار وهو من شباب النخبة بين أقرانه يخطب مها التي سئمت من قلة الخاطبين، وحدد العرس، ولبست مها فستان بنت عمها مريم التي تزوجت من عامين وزينتها (إم دحام) جارتهم وكانت هدية العريس قبلة رسمها زوجها على جبينها، وخاتم بسيط يدل على أنها دخلت القفص الذهبي، حفلة العرس ضمت أهلها وأهل العريس والجارات ومنهم (إم ممدوح) التي دعت لها بالسعادة والسرور ودخلت مها حياتها الزوجية في بيت عمها أبو خليل في غرفة اللبن الدافئة القابعة في طرف بيت الأسرة التقليدي، وأبدلت كل تلك الأحلام بواقع جديد ينبت ورده وينثر عطره في كل زاوية من زوايا حياتها. لم تندم على تلك الأحلام أبداً فهناك شيء جديد سيستيقظ عليه ابنها عبد الكريم اسمه الحرية ..



## قبل وبعد الثورة



قبل : اصرف ما في الجيب .. يأتيك ما في الغيب ... وهلاً... إذا كنت زلمي اصرف ما في الجيب...  
 قبل : اضحك تضحكك الدنيا... وهلاً... اضحك.. تضحك عليك الدنيا...  
 قبل : لا بنام بين القبور.. ولا بشوف منامات وحشة...  
 وهلاً... لا بنام بين القبور وبشوف منامات وحشة أحسنلي...  
 قبل : ما في دخان بدون نار... وهلاً... ما في دخان بدون طيارة...  
 قبل : كنّا نركض والرغيف يركض قدامنا...  
 وهلاً... عم نركض والرغيف قدامنا والصاروخ ورائنا.. والطيارة فوقنا...  
 قبل : يا داخل بين البصلة وقشرتا.. ما بنوبك غير ريحتنا...  
 وهلاً... يا داخل بين البصلة وقشرتا.. نيالك عم تشم ريحتنا...  
 قبل : البرغل شق حالو... وهلاً... البرغل شايف حالو...  
 بقلم: بنت البلد ر . غ



إعداد: رغد (14 عام)

## الكلمة المفقودة



|   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ا | ا | ا | م | ن | د | ي | د | ح | ا |
| ل | ل | ل | ل | ا | م | ل | ا | ل | ل | ا |
| م | ظ | ظ | م | د | ح | ل | ا | ا | س | ل |
| ظ | ا | ل | س | ي | ر | ي | س | ع | ي | ا |
| ل | ل | م | ت | ن | م | ت | ش | ل | ف | س |
| و | م | ج | ب | ا | ع | ن | م | ي | ا | ت |
| م | ن | ر | د | ب | ا | ز | ج | ا | ح | ب |
| ب | ا | ل | ا | ز | و | ا | ج | ت | ي | د |
| ي | م | د | ب | ا | ل | ا | ي | ل | ع | ا |
| ا | ة | و | ل | ف | ي | م | د | ق | ا | د |
| ص | ا | ل | خ | ة | م | و | ا | ق | م | ب |

((لا خلاص من الاستعباد إلا بمقاومة الاستبداد , المستبد يتجاوز الحد ما لم يرى حاجزاً من حديد فلو رأى الظالم على جنب المظلوم سيفاً لما أقدم على الظلم))

الكلمة المفقودة

مدينة تابعة

للغوطة الشرقية

الحل السابق:

اسحاق الناطور

s u d o k u

|  |   |   |   |   |   |   |   |   |
|--|---|---|---|---|---|---|---|---|
|  | 1 | 7 |   | 3 | 4 | 5 | 8 |   |
|  | 5 |   | 6 | 8 | 9 |   |   |   |
|  |   | 3 | 7 | 5 | 1 | 2 |   |   |
|  |   |   | 1 | 7 | 8 | 3 | 9 | 2 |
|  |   |   | 3 | 4 |   | 7 |   | 6 |
|  |   |   | 9 | 2 |   |   |   |   |
|  |   |   | 4 | 1 | 3 |   |   |   |
|  |   | 2 | 5 | 6 |   | 9 |   | 3 |
|  |   |   |   |   |   |   |   |   |

لعبة الـ sudoku عبارة عن مربع 9x9 مقسم داخلياً إلى مربعات صغيرة كل منها 3x3 .

بعض المربعات معبأة بأرقام معينة والمطلوب إكمال المربعات الفارغة بحيث يحتوي كل مربع صغير (3x3) وكل سطر وكل عمود من المربع الكبير الأرقام من 1 إلى 9 من غير تكرار .

المستوى الأول



يؤلفها حاقدا  
وينشرها الأحماق  
ويصدقها الغبي

# الإشاعة

حاول ألا تكون من هؤلاء الثلاثة

لماذا تنتشر الشائعات؟ هل يصدق كل الناس الشائعة وهل يعمل أي فرد على ترديدها ونشرها؟ الواقع أن الشائعات غالباً ما يرددها ويصدقها أغلب الناس حتى أولئك الذين لا يصدقون ما يحكيه غيرهم، فعادة ما تخرج الشائعة بطابع التشويق، لأن الذين يعملون على خلقها وترويجها يبذلون أقصى جهدهم في صياغتها بشكل يحقق رواجها ونشرها مستغلين في ذلك ما يختلج نفوس الناس من خوف وشك وآمال وأحلام يقظة ونحو ذلك مما لا يستطيعون النطق به مباشرة أو التعبير عنه علانية... وكلما كان الاتصال سهلاً انتقلت الشائعة لمسافات كبيرة كما أنها تزداد قوة حينما يكون لدى الناس الرغبة في تصديقها أو عندما يجدون في الإنصات إليها أو نقلها نوعاً من الرضا. للإنسان عادة ما يسره أن يكرر القصة التي تحقق شكوكه أو التي تعبر عن مخاوفه كما أنه يرغب في أن يضحك أو يهزأ على حساب آخر لا يحبه... ومن ثم يمكن القول: أن الرأي العام هو الذي يخلق الشائعات ويبدعها كما أن الشائعات القوية الجريئة هي تلك التي تتماشى مع المخاوف والشكوك التي يشترك فيها كل شخص مع غيره من الناس. وقد تخلق الشائعات الرأي العام وتوجده.



مجلة ثورية، مستقلة، تتبنى وتكفل حرية القلم والفكر وحق الرد و خصوصية المشاركين، تعنى بالجوانب (السياسية والثقافية والاجتماعية والأدبية)، نصف شهرية، صادرة عن مجموعة من الشباب الثائر الحر في مدينة ضمير بريف دمشق.

المقالات والآراء المنشورة تعبر عن آراء أصحابها فقط ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو سياسة المجلة.

## البركة بالشباب

بلدنا كلها بركة.... وبركتها بشبابها

شاركنا كتاباتك وراسلنا عبر:

facebook.com/albarkah.blshabab

albarkah.blshabab@gmail.com

